



عبد الله جدي (الجزائر)

ويعرف باسم: ابن الأصيل، من مواليد سنة ١٩٥٣ ميلادية بالمسيلة، عضو مؤسس (بيت الشعر الجزائري) ٢٠١٧، عضو اتحاد كتاب الإنترنت العرب، له مجموعة من الدواوين والمخطوطات والمجموعات القصصية منها: لهب في اللمب رحلة عابر هذي المدينة ستون عام.

النسيان

وَإِذْ مَا نَسِينَا، رَاحَةً سَوْفَ تَنْزِلُ
عَلَيْكَ وَهَانَ الْعُمْرُ، مَا أَنْتَ أَوْلُ
وَكُلُّ الذِّي فَوْقَ الْبَسِيطَةِ يَرَحُلُ
إِذَا لَمْ تَكُنْ لِلْخَيْرِ تَشْعَى وَتَبْذُلُ
بَسَاطَ عَفَافٍ بِالتَّطَهْرِ يَكْمُلُ
وَمُلْتَزِمُ التَّقْوَى وَلَا أَتْبَدُلُ
وَمِنْهَا كَثِيرٌ فِي الْخَلَائِقِ أَفْضَلُ
إِذَا ذُكِرَ الرَّحْمَنُ بِالِدَمْعِ تَهْطُلُ
وَكُلُّ الذِّي فِيهَا جَمِيلٌ وَأَجْمَلُ
وَكَايِلَةُ مَعْطَاءٍ تَحْنُو وَتَجْزُلُ
عَجُوزٌ إِذَا صَاحِبَتَهَا تَتَجَمَّلُ
وَأِنْ كَشَّرْتَ فَالْبَشْرُ فِي النَّاسِ يَبْطُلُ
حَدِيقَتَهَا الدُّنْيَا بِهَا تَتَجَوَّلُ
وَفِي حُبِّهِ تَحْيَا، عَلَيْهِ تُعَوَّلُ
وَسَارَ بِرُكْبِ الظُّلَمِ مَا شَاءَ يَفْعَلُ
وَفَارَقَ، وَهُوَ الْآنَ فِي الْقَبْرِ يُسْأَلُ
لَعَلَّ دُمُوعِي فِي الشَّفَاعَةِ تُقْبَلُ
وَقَلْبِي إِلَى أَعْمَاقِهَا يَتَوَعَّلُ
إِلَى قَبَسٍ مِنْ بَابِهَا يَتَسَلَّلُ
شَقِيٌّ عَلَى بَابِ الرَّجَا يَتَبَثَّلُ

عَسِيرٌ هُوَ النَّسِيَانُ إِنْ غَارَ جُرْحُنَا
جِرَاحُكَ يَوْمًا قَدْ تَطْيِبُ وَإِنْ قَسَتْ
فَكَيْفَ بِهِ النَّسِيَانُ مَا كَانَ لَدَّةً
رَخَاوُكُ فِي دَارِ الْفَنَاءِ تَعَاسَةً
فَطَلَّقَ مِنَ الدُّنْيَا الْبِدَاخَةَ وَافْتَرَشَ
وَقُلْ إِنَّنِّي أَخْشَى مِنَ النَّفْسِ عَثْرَةَ
وَعَيْنَايَ فِي بَحْرِ الدَّمُوعِ سَخِيَّةً
عُيُونٌ رَأَتْ دَارَ التَّعْلِيمِ جَنَانَهَا
فَمَا أَجْمَلَ الدُّنْيَا، عَرُوسًا تَزِينَتْ
فَتَاةً بِعُمَرِ الْوَرْدِ يَأْسُرُ حُسْنُهَا
مَفَاتِيحُهَا تُغْرِي وَفِي الْأَصْلِ أَتَهَا
إِذَا ضَحِكَتْ فَالْكُلُّ قَهْقَهَ خَلْفَهَا
هُنَا ثُلَّةُ بَحْرِ الْفَسَادِ نَعِيمُهَا
وَأُخْرَى لِأَجْلِ الْمَالِ بَاعَتْ ضَمِيرَهَا
وَكَمْ مَنْ لَهُ الشَّيْطَانُ وَسْوَاسَ فَاقْتَدَى
وَمَا كَانَ يَدْرِي عُمْرُهُ مِثْلَ لَحْظَةٍ
تَوَسَّلْتُ لِلرَّحْمَنِ بِالْوَجْدِ بَاكِئًا
إِلَى جَنَّةِ الْفَرْدَوْسِ تَهْفُو جَوَارِحِي
إِلَهِي أَنَا الْعَبْدُ الضَّعِيفُ فَدُلَّنِي
قَلِيلًا أَرَى زَادِي وَأَحْسَبُ أَنْزِي